الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية

ثانياً: الدراسات الأجنبية

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

كثرت الدراسات التى تتناول المشكلات الجامعية في أبعادها المختلفة، والخاصة بسياسة القبول الجامعي، أو بالشكل التنظيمى للجامعة، أو بأساليب التدريس، أو برعاية طلاب الجامعة أو بكفاءات هيئة التدريس أو باستكمال مرافق وتجهيزات الجامعة، وغير ذلك من أمور عامة. (١)

لكن الدراسات الحديثة الداخلة في موضوع اهتمامنا ومجال بحثنا، فيمكن عرضها ملخصا بحسب سنوات إعدادها على النحو التالي:-

أولاً : الدراسات العربية :

١ - المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد ١٩٧٤ م (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على: كيفية توزيع أعضاء الهيئات التدريسية، في جامعة بغداد لوقتهم على المهمات المهنية المختلفة التي يقومون بها . والتوزيع الفعلي للوقت الذي يبذله العضو تبعاً لمرتبته العلمية على مختلف المهمات، التي يقوم بها والتوزيع الفعلي للوقت الذي يبذله العضو وفقا للقطاع العلمي، الذي ينتسب إليه على مختلف المهمات، التي يقوم بها ومقدار الوقت الذي يرغب عضو الهيئة التدريسية توزيعه على مختلف المهمات، التي يقوم بها وفقا لمرتبته العلمية، وتوزيع مقدار الوقت الذي يرغب عضو الهيئة التدريسية أن يبذله، على مختلف المهمات التي يقوم بها تبعاً للقطاع العلمى الذي ينتسب إليه، والفرق بين توزيع الوقت الفعلي وتوزيع الوقت الذي يرغب فيه أعضاء الهيئات التدريسية، حسب رتبتهم العلمية والقطاع العلمي، بالنسبة للمهمات التي يقومون بها، والعلاقة بين الراتب الأساسى لعضو الهيئة التدريسية وعدد الساعات، التي ينفقها على المحاضرات الإضافية ؟

تكونت عينة الدراسة من (١٩٥) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة من مختلف الرتب العلمية ، واعتمد الباحث المنهج الوصفى فى دراسته، وبتطبيق الاستبيان الذي قام بتصميمه لجمع بيانات دراسته، بالإضافة إلى الرجوع لبيانات رسمية متوفرة ضمن إحصائيات

---

(١) محمد صديق حمادة سليمان: **دراسة ميدانية لبعض مشكلات كليات التربية في الجامعات الإقليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة ، ١٩٧٤م .

(٢) إبراهيم عبد الحسن الكنانى: **المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة بغداد**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ .

الجامعة وفق استمارة أعدها ، واستخدم الباحث مقاييس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت للفروق لمعالجة بيانات دراسته .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- المهمات المهنية المرغوبة لأعضاء الهيئة التدريسية، في جامعة بغداد مشابهة للمهمات المهنية الفعلية، باستثناء الأعمال الأخرى، التي كانت أكثر شمولاً مما هي عليه في الواقع .

٢- يخصص غالبية أعضاء الهيئة التدريسية الجزء الأكبر من وقتهم، في التدريس ثم المطالعة العلمية والبحث العلمي .

٣- يرغب غالبية أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد، بتخصيص الجزء الأكبر من الوقت في البحث العلمي أولا وأعمال التدريس والمطالعة العلمية ثانياً .

٤- يرغب أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف الرتب العلمية، والقطاعات العلمية في تخفيف الأعباء التدريسية الملقاة على عواتقهم .

٥- يرغب أعضاء الهيئة التدريسية في زيادة عدد الساعات، التي يخصصونها للبحث العلمي ، وتخفيض ساعات المطالعة العلمية .

٦- هناك فروق في عدد الساعات المخصصة للاتصال بالطلبة، وتوجيههم لمختلف الرتب والقطاعات العلمية .

٧- يرغب أعضاء الهيئة التدريسية زيادة عدد الساعات المخصصة، لأعمال اللجان والأعمال الإدارية والأعمال الأخرى .

٨- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين ما ينفق من ساعات أسبوعياً في جميع المهمات، وبين ما يرغب فيه الأعضاء في جميع هذه المهمات .

٩- زيادة إنفاق الجهد على المحاضرات الإضافية، وانخفاض الراتب الأسمى لعضو الهيئة التدريسية في جامعة بغداد .

٢ - المشكلات التنظيمية والإدارية لجامعات الأعداد الكبيرة ١٩٨٠ م[١]

هدفت الدراسة إلى معالجة المشكلات التنظيمية والإدارية لجامعات الأعداد الكبيرة .

---

(١) أماني درويش عثمان : **المشكلات التنظيمية والإدارية لجامعات الأعداد الكبيرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٠ .

باعتبار أن القضية الرئيسية، هي وجود اختلاف في التوازن بين التوقعات، من النظام التعليمي الجامعي والناتج الفعلي لهذا النظام ، بالإضافة إلى تحليل واستكشاف أسباب القصور في النظام التعليمى داخل الجامعات ، ودراسة ظاهرة التضخم الطلابي قياساً بالإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لمواجهة هذه الأعداد من الطلاب .

وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من جامعتي القاهرة وعين شمس على النحو التالي :

١٠٠ عضو هيئة تدريس من كل جامعة

١٠٠ عضو من المعيدين والمدرسين المساعدين

١٠٠ من الإداريين والعاملين بالجامعة

١٠٠ من الطلاب في كل كلية من كليات الجامعة

بالإضافة إلى استقصاء جميع أعضاء الإدارة العليا، والبالغ عددهم ٢٢ عضوا من الجامعيين .

استخدمت الباحثة الاستقصاء، ومنهج تحليل النظم لمعالجة البيانات الخاصة بالدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن حل المشكلات التنظيمية، والإدارية بجامعات الأعداد الكبيرة يتطلب ضرورة النظر إلى هذه المشكلات من خلال نظرة كلية شمولية، تأخذ في الحسبان حمولة نظام التعليم الجامعي وطاقته بأجزائه الفرعية المختلفة ونوعية التفاعلات البيئية المؤثرة فيه .

٣- المشكلات الأكاديمية لعضو هيئة التدريس في الجامعات العربية ١٩٨٣ م[١]

الدراسة عبارة عن تقرير مقدم لندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية، التي عقدت بجامعة الملك سعود تبحث في المشكلات الأكاديمية، لعضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وأوضحت الدراسة أن المشكلات الأكاديمية، التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس، تنبع معظمها من عدم تهيئة المناخ المناسب والذي يتمثل في إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس ، إضافة إلى الأعباء التدريسية والإدارية والنقص في الأفراد المعاونين.

٤- مشكلات عضو هيئة التدريس الجامعي ١٩٨٣ م[٢]

بحث مقدم إلى ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية ، استعرض من خلاله

---

(١) جامعة الملك عبد العزيز: "المشكلات الأكاديمية لعضو هيئة التدريس فى الجامعات العربية"، تقرير مقدم من جامعة الملك عبد العزيز ، **ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية** ، جامعة الملك سعود ، الرياض، ١٩٨٣ ، ص ٣ - ١٥ .

(٢) مروان كمال : "مشكلات عضو هيئة التدريس" ، **ندوة عضو هيئة التدريس فى الجامعات العربية** ، جامعة الملك سعود . الرياض ، ١٩٨٣ . ص ١ - ١٠ .

الباحث المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس الجامعي في الجامعات العربية . وخلص الباحث إلى وجود كثير من المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية تحد من إنتاجهم العلمي والفكري ، وقد صنفها إلى مشكلات أكاديمية متعلقة بالتدريس ، ومشكلات البحث العلمي، ومشكلات النمو المهني لعضو هيئة التدريس .

والمشكلات المتعلقة بالتدريس تتمثل في الآتي :-

- ارتفاع معدل الطلاب بالنسبة لعدد أعضاء هيئة التدريس .
- زيادة عدد الساعات التدريسية .
- استخدام اللغة الأجنبية في تدريس بعض التخصصات .

أما مشكلات البحث العلمي هي :

- نقص الأجهزة والمواد اللازمة وعدم ملاءمة الأجهزة المتوفرة .
- عدم وجود دعم كاف للبحوث العلمية .
- النقص في فئة مساعدي الباحثين .
- عدم توفر المراجع والدوريات العلمية للبحث العلمي .

أما المشكلات التي تعوق النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس فتتمثل في الآتي :

- عدم توفر المناخ المناسب للقيام بالمهام الرئيسية، من تدريس وبحث وخدمة المجتمع
- عدم منح أعضاء هيئة التدريس إجازات دراسية بمرتب .

٥ - مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وآثارها على هجرة أصحاب الكفاءات النادرة ١٩٨٤ م[١]

هدف البحث التعرف على المشكلات ، التي يواجهها عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية .. والتى تؤدى إلى ضعف إنتاجيته ، مقارنة مع زملائه العاملين في نفس الميدان في مجتمعات أخرى . بالإضافة إلى محاولة الربط بين هذه المشكلات التي تواجه أستاذ الجامعة فى الوطن العربي ، وبين ما يقابلها من تسهيلات في البلاد الأخرى المتقدمة .

وتوصل الباحث في بحثه إلى وجود عدد من المشكلات، التي يواجهها عضو هيئة

---

(١) محمد عبد العليم مرسى : "مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وآثارها على هجرة أصحاب الكفاءات النادرة" ، **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي** ، العدد الأول ، يونيو ١٩٨٤ ، ص ٣ - ١٥ .

التدريس العربى وهى :-

- عدم كفاية المجلات والدوريات المتخصصة .
- ندرة حضور الندوات والمؤتمرات العلمية .
- قلة أعداد الأساتذة المهتمين بالبحث العلمي .
- عدم كفاية الأموال المخصصة للبحث العلمى .
- عدم توافر مساعدي الباحثين .
- البيروقراطية - والروتين الإداري .
- الغيرة المدمرة من جانب بعض زملاء العمل .

٦ - دراسة ميدانية لبعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي في مصر ١٩٨٧م[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأدوار، التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية، في ضوء وظائف الجامعة المعاصرة ، والوقوف على أوضاعهم ودراسة أهم ما يواجههم من مشكلات وانعكاسها على ما يقومون به من أدوار، بالإضافة إلى دراسة أوضاعهم ومشكلاتهم، من حيث الإمكانات المتاحة لقيامهم بأبحاثهم، والنمو المهني والعلمي ، والإمكانات المتاحة لهم للقيام بمهام التدريس والعملية التعليمية، بالإضافة إلى الأحوال المادية ومعدل أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب .

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس اختيروا من الجامعات التي أجريت عليها الدراسة وأعتمد الباحث على المنهج الوصفى فى دراسته .

واستخدم الاستبيان لجمع بياناتها.

واعتمد على وسائل إحصائية لمعالجة بيانات الدراسة، منها النسبة المئوية والتوزيعات التكرارية ومربع كاي (كا^{2}) .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

إن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، يواجهون العديد من المشكلات منها المتعلقة بالمكتبات والإمكانات المكتبية، والمعامل والإمكانات المعملية بالإضافة إلى المشكلات

---

(١) سعيد إسماعيل عثمان القاضي: **دراسة ميدانية لبعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعى في مصر**، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية أسوان ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٧ .

التي تعوق نموهم العلمي والمهني، ومشكلات نشر أبحاثهم العلمية في الوطن أو خارجه، وعجز الميزانية المخصصة للأبحاث، ومشكلات تتعلق بالقيام بالعملية التعليمية، وانخفاض مستوى المرتبات وقلة الخدمات المقدمة لهم، وانخفاض نسبة أعضاء هيئة التدريس للطلاب .

٧ - مشكلات الأستاذ الجامعي في كليات التربية بدول الخليج العربي ١٩٨٧ م[١]

هدفت الدراسة التعرف على نوع المشكلات، التي تواجه الأستاذ الجامعي في كليات التربية بجامعات دول الخليج العربي من حملة الدكتوراه ، وركزت الدراسة على سؤال رئيسي يتمثل في :

ما المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي، في كليات التربية بجامعات دول الخليج عند قيامه بأداء أدواره الرئيسية في الجامعة ؟

وقصدت الباحثة بمفهوم هذه الأدوار الرئيسية المجالات التالية :

١-النواحي العلمية

٢-النواحي الإدارية

٣-النواحي الاجتماعية والثقافية

٤-الحوافز المادية والمعنوية

واختارت الباحثة عينة الدراسة من ثلاث جامعات داخل المملكة العربية السعودية ، وأربع جامعات خارجها ، وبلغ عدد أفرادها (١٦٣) أستاذاً جامعياً

واعتمدت المنهج الوصفى فى دراستها والاستبيان فى تجميع بياناتها .

ولتحليل نتائج الدراسة استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل مشكلة من المشكلات، التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وكذلك اختبار (كا٢) لبيان الفروق بين المجالات .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أكثر المشكلات شيوعا هي المشكلات الإدارية تليها ، المادية والمعنوية تليها المشكلات العلمية ، تليها المشكلات الاجتماعية والثقافية .

---

(١) ليلى محمد صالح العبد الله الفضل : "مشكلات الأستاذ الجامعي في كليات التربية بدول الخليج العربي". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى ، **رسالة الخليج العربي** ، العدد ٢٣ السنة الثامنة ، ١٩٨٧. الرياض المملكة العربية السعودية، ١٩٨٧م، ص ٣١٢ - ٣١٥ .

- المشكلات المتعلقة بالنواحى العلمية داخل المملكة أكبر من خارجها .
- المشكلات المتعلقة بالنواحي الإدارية، لا تختلف في داخل المملكة عنها في خارجها.
- المشكلات المتعلقة بالنواحى الاجتماعية، والثقافية خارج المملكة أكبر منها عنها فى داخلها
- المشكلات المتعلقة بالحوافز المادية، والمعنوية داخل المملكة أكبر منها خارجها.

٨ - بعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء "دراسة ميدانية "١٩٨٩م[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات، التي تعوق أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء عن القيام بواجباتهم المحددة فى قانون الجامعة ، والحلول المقترحة التى تسهم فى علاجها وتحسين أداء الجامعة لوظيفتها . وتكونت عينة الدراسة من (١٧٢) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء واتبع الباحث المنهج الوصفى فى دراسته واستخدم الاستبانة لجمع بياناتها .

وتوصلت الدراسة إلى :

١- كثرة عدد الواجبات المقررة على أعضاء هيئة التدريس، في قانون جامعة صنعاء ورغبة الأعضاء فى إعفائهم من القيام بسبعة واجبات، من مجموع أحد عشر واجبًا؛ لعدم أهميتها بالنسبة لهم وعدم اتصالها بعملهم الأساسي في الجامعة .

٢- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية، بين قصور الإمكانيات المادية والبشرية والمالية المتاحة بجامعة صنعاء، وبين الخلل في تنفيذ الأساتذة للواجبات المقررة عليهم في قانون الجامعة ، ومعاناة الأساتذة اليمنيين والوافدين من عدد من المشكلات، التى تختلف باختلاف مجالات العمل الجامعى مثل المجالات الإدارية والبحثية والمالية .

٩ - مشكلات التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك ١٩٩١[٢]

هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز المشكلات التدريسية، التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وما إذا كانت هناك

---

(١) نجيب محمد احمد الباشا : **بعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس فى جامعة صنعاء**، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا . ١٩٨٩م .

(٢) خليل يوسف الخليلي: "مشكلات التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة اليرموك"، **دراسات تربوية** ، تصدر عن رابطة المارتيية الحديثة ، القاهرة، مجلد ٦ ، جزء٣٥ ، ١٩٩١م ، ص ص ٢٧٧ - ٢٩٥ .

فروق في المشكلات تعزى إلى متغير الكلية، وبأبعاد العملية التدريسية في التعليم العالي .

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس من كليات الجامعة واتبع الباحث الأسلوب المسحى الوصفى، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة مشكلات منها :

١- **مشكلات تتعلق بالطلبة** وتتمثل في تدنى المستوى العلمي والفكري للطلبة ، واللامبالاة والإهمال من قبل الطلبة، واتكالهم على المدرس ، وضعف علاقة الطالب بالمدرس وبناء ذلك على أساس المصلحة والنفاق ، واختيار مساقات لا تخدم التخصص ، واهتمام الطلاب بالعلامات وضعف استخدام المكتبة، والاعتماد على الملاحظات وضعف القراءة .

٢- **مشكلات تتعلق بالمدرس:** هناك عدة مشكلات تتعلق بالمدرس، وهى لغة التدريس، وضعف التأهيل التربوي، انخفاض نسبة المدرسين للطلبة ، تقويم الطلبة وما يترتب عليه من ضغوط.

٣- **المشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة والبيئة الاجتماعية :** ومن هذه المشكلات عدم وجود خطة استراتيجية للتعليم الجامعي، تنسجم مع حاجات المجتمع المنظورة والمتوقعة ، التجهيزات الفنية والمختبرية والوسائل التعليمية ، الإرشاد الأكاديمي ، القبول الاستثنائي ، تساهل المسئولين في الجامعة مع الطلبة المخالفين للتعليمات ،وعدم تلبية حاجات المعاقين .

١٠- المشكلات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي عن تأدية وظائفه في كل من الأردن وجمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة دراسة مقارنة ١٩٩١م [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات، التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي، عن تأدية وظائفه في الأردن وتحليلها، والتعرف على مقومات نجاح وفشل التجارب السابقة لجمهورية مصر العربية، في مواجهة المشكلات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعى عن تأدية وظائفه ، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين التجربة الأردنية والتجربة المصرية فى ضوء الواقع الثقافى، بالإضافة إلى دراسة تحليلية لتجربة كل من المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية في كيفية مواجهة المشكلات، التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعى عن تأدية وظائفه ، ووضع تصور للسياسات المقترحة، لوضع الحلول موضع التنفيذ فى ضوء الإمكانات المتاحة في الأردن .

---

(١) محمود أحمد محمود مساد: **المشكلات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي عن تأدية وظائفه في كل من الأردن وجمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١م .

تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، في جامعتي اليرموك والأردنيـــة وكـــان عددهم (١١٠) عضو هيئة تدريس .

واعتمد الباحث مدخل المشكلات عند (بريان هولمز) بالإضافة إلى الاستبيان، واستخدم الباحث النسبة المئوية للتعرف على حدة المشكلات .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- فلسفة الجامعات وأهدافها تعكس عموماً حاجة المجتمع، الذي نبتت فيه وتوجهاته.
- الاختلاف الواضح بين دول المقارنة الأربع، في تطبيقها لمفاهيم الاستقلالية والأمن الوظيفى والمركزية واللامركزية .
- اختلاف عضو هيئة التدريس في جامعات دول المقارنة، في مستوى كفاءته الأدائية لوظائفه المختلفة في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، بالرغم من تشابه هذه الوظائف للعضو في دول المقارنة جميعها .
- تردى حال عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، والمصرية قياسا لوضـــعه في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة .

١١- بعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التي تحول دون تحقيقهم لبعض وظائف الجامعة ١٩٩١ م [(١)]

انطلقت هذه الدراسة من أنه إذا كان لعمل عضو هيئة التدريس، بكليات التربية أن يتحسن ولدوره أن يتحقق وجب علينا أن نقف بالمرصاد إلى كل ما يصادفه من مشكلات ، وبقدر تغلبنا على هذه المشكلات بقدر ما يكون التحسن، فى أداء عضو هيئة التدريس ، ودوره الذي يحقـــق الكثير من وظائف الجامعة ، لذا تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما أهم المشكلات التى يصادفها أعضاء هيئة التدريس، بكليات التربية والتي تحـــول دون تحقيق بعض وظائف الجامعة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية هي :

ما أهم ملامح ومتطلبات التعليم فى المجتمع العربي ؟

---

(١) محمد الشطلاوى : "بعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التى تحول دون تحقيقهم لـــبعض وظائف الجامعة"، **المؤتمر السنوي الثامن لقسم أصول التربية للأداء الجامعى فى كليات التربية ، الواقع والطموح**، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، سبتمبر ١٩٩١ ، ص ص ٧٣ - ١١١.

ما وظائف الجامعة ودورها في المجتمع ؟

ما أهم المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ؟

كيف تحول هذه المشكلات دون تحقيق وظائف الجامعة ؟

ما أهم المقترحات اللازمة للتغلب على هذه المشكلات حتى تحقق الجامعة دورها المطلوب ؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، من خلال ما قام به الباحث من تحديد لملامح، ومتطلبات التعليم في المجتمع المصري ، واستعراض وظائف التعليم الجامعي .

وتوصلت الدراسة إلى بعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس، بكليات التربية والتي نوجزها فيما يلي :

نقص المراجع وعدم العناية بالمكتبة الجامعية المتخصصة ، ندرة المجلات العلمية لنشر بحوث أساتذة الجامعة ، قلة الاستفادة من نتائج البحوث العلمية ، عدم وجود اتصال بين الجامعات ومراكز البحوث والشركات الكبرى ، ندرة الندوات والمؤتمرات العلمية التي يحضرها أساتذة الجامعات والبيروقراطية وأثرها على عمل أعضاء هيئة التدريس .

١٢- الأهمية النسبية للأدوار الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل ١٩٩٣ م [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية، التي يوليها أعضاء الهيئة التدريسية، في جامعة الموصل للأدوار الوظيفية، ومقارنة الأهمية النسبية التي يوليها أعضاء الهيئة التدريسية، في جامعة الموصل للأدوار الوظيفية تبعاً للقطاعات العلمية التي يعملون فيها .

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٢) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في القطاعات العلمية في جامعة الموصل واتبع الباحث المنهج الوصفى فى دراسته .

وأعد أداة الاستبيان بالرجوع إلى الأدبيات السابقة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة .

واعتمد الباحث على أدوات إحصائية متعددة منها: النسب المئوية، التكرارات، الوزن المنوي، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سيبرمان براون لمعالجة البيانات.

---

(١) موفق حياوى على : "الأهمية النسبية للأدوار الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة الموصل"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد ٢٨ ، يناير ١٩٩٣ ، ص ٣١٠ – ٢٤١ .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١-تباين الأهمية النسبية للأدوار الوظيفية، لأعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة الموصل .

٢-كان اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية لجامعة الموصل بالتدريس أولاً ثم البحث العلمي والتأليف والترجمة ، في حين جاء الاهتمام بالأدوار المتصلة بالأعمال الإدارية والأخرى في المرتبة الثالثة ، والخدمة العامة وتقديم الاستشارات في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية، وأبدى أعضاء الهيئة التدريسية اهتماما ضعيفا بالإرشاد التربوي وتطوير شخصيات الطلبة .

٣-تباين الأهمية النسبية للأدوار الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية لجامعة الموصل تبعا للقطاعات العلمية .

٤-اتفاق أعضاء الهيئة التدريسية في القطاعات، على إعطاء أهمية كبيرة لعدد (١٠) أدوار وظيفية وعلى قلة اهتمامهم بثلاثة أدوار وظيفية، تتصل بالإرشاد التربوي وتطوير شخصيات الطلبة والأعمال الإدارية والأخرى .

١٣- الرضا المهني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات ١٩٩٣ [1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على شعور أعضاء هيئة التدريس، في جامعة قطر نحو الجوانب المختلفة، من خلال قياس وتحليل الرضا عن العمل في جوانبه المختلفة . وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) عضوا من أعضاء هيئة التدريس واعتمدت المنهج الوصفى فى دراستها .

واستخدمت الباحثة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة والنسبة المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية، وتحليل التباين وطريقة شافية واختبار (ت) للفروق، لمعالجة بيانات الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة الرضا العام، والعائد المادي وفرص الترقى والحوافز بين أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير العمر .
- هناك فروق ذات دلالة تعود لمتغير الجنس وكذلك متغير الجنسية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى الجامعة التى تخرج منها العضو .
- تأثير الرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، فى مدى الرضا العام عن عمله والعائد

(١) شيخة عبد الله المسند : "الرضا المهني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الأول ، السنة العاشرة ، ١٩٩٤ ، ص ٣ - ٤٥

المادي بعمله ونظام الحوافز والترقية في الجامعة .

١٤- المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية ١٩٩٣[١]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف، على حقيقة شعور أعضاء هيئة التدريس، في الجامعات الأردنية بالمشكلات التي تواجههم في أثناء قيامهم بالعمل، وارتباطها ببعض المتغيرات كالمؤسسة والخبرة التعليمية، والرتبة الأكاديمية والعمر ودرجة التفاوت بالشعور بهذه المشكلات .

وتكونت العينة من (٤٣٠) عضو هيئة تدريس ممن يعملون في الجامعات الأردنية واتبعت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية .

وتوصلت الدراسة إلى :

١- هناك عدد من المشكلات يشعر بوجودها أعضاء هيئة التدريس، في الجامعات الأردنية من ضمنها عدم تلبية الجامعات، لحاجات أعضاء هيئة التدريس الأكاديمية، وعدم منح الصلاحيات المناسبة والكافية لكل مختص من الإداريين

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤسسة ، ولمتغير الرتبة الأكاديمية والعمر.

١٥- المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الإسكندرية ١٩٩٤ م[٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع المشكلات، التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية، ومدى وجود هذه المشكلات، في كل كلية من كليات الدراسة ، والتعرف على الفروق بين الكليات المختلفة، في مدى وجود هذه المشكلات ، بالإضافة إلى التوصل لبعض المقترحات التي تسهم في تحسين وضع هيئة التدريس بالجامعة .

تكونت عينة الدراسة من (٢١٩) عضو هيئة تدريس بالجامعة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

---

(١) مروة أحمد : "المشكلات الأكاديمية والإدارية التى تواجه أعضاء هيئة التدريس فى عدد من الجامعات الأردنية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، عدد ٢٩ ، ١٩٩٤ ، ص ١٦٩ - ١٩٣ .

(٢) عنتر لطفي محمد: "المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الإسكندرية" ، **مجلة دراسات تربوية** ، تصدر عن رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، مجلد ١٠ ، جزء ٧٣ ، ١٩٩٤ م ، ص ص ١٧٧ - ٢٣٦ .

واعتمد الباحث المنهج الوصفى والاستبيان في جمع البيانات ، الذي قام بإعداده والتأكد من صدقه وثباته.

وعولجت بيانات الدراسة بوسائل إحصائية، متعددة النسبة المئوية والتكرارات ، والأوزان النسبية ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- هناك مشكلات أكاديمية تواجه أعضاء هيئة التدريس وأبرزها :-

- مشكلات تتعلق بالمناخ العلمى والبحث العلمي .
- مشكلات تتعلق بنظام وأسلوب التدريس .
- مشكلات تتعلق بالمكتبة وإمكاناتها وتجهيزاتها .

٢- وجود مشكلات إدارية تواجه أعضاء هيئة التدريس .

٣- وجود مشكلات اجتماعية وثقافية .

٤- وجود مشكلات مادية ومعنوية تواجه أعضاء هيئة التدريس .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فيما يتعلق بالمشكلات .

١٦- بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركه الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالاحساء ١٩٩٤ م [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أداء أستاذ الجامعة لمهامه، كما يدركه كل من الطلاب والأساتذة بجامعة الملك فيصل ، وتحديد مدى التفاوت بين آراء الطلاب، وآراء الأساتذة في أداء الأستاذ بجامعة الملك فيصل للمهام الموكلة إليه ، وتقديم التوصيات والاقتراحات التى ربما تساهم في أفضل أداء مهام أستاذ الجامعة .

تكونت عينة الدراسة من عدد من الطلاب والطالبات، وأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الملك فيصل ، وكان عدد الطلاب والطالبات (٢٥٠) أما أعضاء هيئة التدريس كان عددهم (١٢٠)، واعتمد الباحث المنهج الوصفى وتم جمع البيانات بواسطة الاستبيان الذي قام بإعداده الباحث .

---

(١) إبراهيم عبد الله الشامي : "بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركه الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالاحساء" ، **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر** ، السنة الثالثة ، العدد السادس، ١٩٩٤، ص ١٠١ - ١٣٥ .

واستخدمت وسائل إحصائية لمعالجة البيانات متمثلة في التكرارات والوزن النسبي وتحليل التباين.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

الأدوار المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل لم تؤد بشكل كامل فـي معظمها .

١٧- الرضا عن العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ١٩٩٥ م [١]

هدفت الدراسة إلى قياس الرضا، عن العمل لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأردنية، وتحديد علاقة الرضا عن العمل، ببعض المتغيرات المتمثلة في (الجنس، الحالة الاجتماعيـة، العمر، سنوات الخبرة، طبيعة العمل الأكاديمي " .

تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) عضو هيئة تدريس متفرغين تماماً للعمـل الأكـاديمي واعتمد الباحث على مقياس مينسوتا للرضاء الوظيفي .

واستخدم الباحث وسائل إحصائية متعددة، منها الوسط الحسابي والانحـراف المعيـاري واختبار ت .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن العمل، لدى أعضاء هيئة التـدريس تُعزى لمتغيرات الجنس، الحالة الاجتماعية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في تحديد مستوى الرضا عن العمل بين أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير العمر، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، الكلية .
- كان مجال ظروف العمل مصدراً أساسياً لرضا أعضاء هيئة التدريس، ويعد الراتب والحوافز أقل المصادر المحققة للرضا عن العمل، لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأردنية.

---

(١) سلامه طناش: "الرضا عن العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية"، **مجلة دراسات**، مجلد ١٦، عدد ٣، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٥ م .

١٨- المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك ١٩٩٥ م[١]

هدفت الدراسة إلى استقصاء أهم المشكلات الأكاديمية، التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، ومعرفة أثر كل من الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، والكلية في درجة الشعور بهذه المشكلات .

وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٤) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، واستجاب منهم (٣٠٢) على أداة الدراسة من جامعة اليرموك . وقام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق الاستبيان لجمع بيانات الدراسة .

واستخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعالجة البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود عدد من المشكلات الأكاديمية، التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس، في جميع مجالات الدراسة ، وكانت أكثر هذه المشكلات انتشاراً، تقع في المجال الأول (المشكلات المتعلقة بالطلبة)، ثم المجال الثالث (المشكلات المتعلقة بالإدارة الجامعية)، ثم المجال الرابع (المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي) ثم المجال الثاني المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس نفسه .
- لا تختلف المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة، وبعضو هيئة التدريس نفسه، وبالإدارة الجامعية باختلاف كل من الجنس والرتبة الأكاديمية ، بينما تختلف فيما يتعلق بالبحث العلمي .
- لا تختلف المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة، وبعضو هيئة التدريس، وبالبحث العلمي باختلاف سنوات الخبرة، بينما تختلف فيما يتعلق بالإدارة الجامعية .
- لا تختلف المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة، وبعضو هيئة التدريس نفسه، باختلاف الكلية بينما تختلف في ما يتعلق بالإدارة الجامعية والبحث العلمي .

---

(١) سامح محافظة، ومحمود حامد حسين المقدادي: "المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، عدد ٣٣ ، عمان ، ١٩٩٥ ، ص ٥ – ٤٥

١٩- تحليل النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ١٩٩٥ م [١]

هدفت الدراسة إلى توفير بيانات ومؤشرات هامة، عن مستويات النشاط الأكاديمي، عند أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، ومقارنة النشاط الأكاديمي للمجموعات المختلفة من أعضاء هيئة التدريس، وتحديد الأنشطة المهمة لأعضاء هيئة التدريس، ومدى تباين هذه الأنشطة بالنسبة لهم ودرجة أفضليتها واهتمامهم بها.

أجريت الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ولكن لم يتمكن جميعهم من ملء الاستمارة وبالتالي اقتصر العدد على (٢٠٤) عضو أي بنسبة ٢٤% .

واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، واستخدما الاستبيان لجمع البيانات، التي قاما بإعدادها واعتمدا على وسائل إحصائية في تحليل البيانات، هي المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية ، ومعامل الارتباط ليبرسون.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أظهرت نتائج الدراسة أن النشاط الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بجامعة الكويت ينحصر في ثلاثة مجالات أساسية، هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

٢- تبين أن أكثر من نصف الوقت مخصص للتدريس (٥٥%) .

٣- بينت الدراسة أن الكليات لا تختلف في النسبة التي يتوزع بها النشاط الأكاديمي (باستثناء كلية الطب) حيث لوحظ أن ٤٤% من الوقت للتدريس و ٢٣% للبحوث ، و١٩% لخدمة المجتمع، ١٣% لأنشطة أخرى .

٤- تبين من الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بكليات الحقوق ، والعلوم ، والآداب يخصصون وقتاً أكبر للنشاط البحثي .

٥- أظهرت الدراسة أن كليات العلوم الطبية المساعدة، والتربية والحقوق تخصص ساعات نشاط أكثر في مجال خدمة الجامعة والمجتمع مقارنة ببقية الكليات .

٦- اتضح أن ساعات النشاط للأساتذة المساعدين، أكثر من ساعات الفنيين الآخرين في مجال البحوث وخدمة المجتمع .

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين أعضاء هيئة التدريس من الجنسين في أي من المجالات الثلاثة .

---

(١) جاسم يوسف الكندري، على محمد إبراهيم: "تحليل النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت"، مجلة رسالة الخليج العربى ، عدد ٣٤ ، ١٩٩٥ ، ص ٣٧ - ٧٢.

٨- لم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين الكويتيين، وغير الكويتيين بالنسبة للنشاط الأكاديمي، باستثناء ساعات النشاط البحثي. حيث ذكر أعضاء هيئة التدريس العرب ساعات نشاط أكثر ، كما زادت قليلا عدد ساعات الكويتيين في خدمة الجامعة والمجتمع مقارنة بغيرهم .

٩- توصلت الدراسة إلى أن النشاط الأكاديمي، لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، لا يختلف بصورة كبيرة عن نشاط زملائهم في الجامعات الأخرى ، ومن الواضح غلبة النشاط التدريسي على النشاط البحثي.

٢٠- أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ١٩٩٦م [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات، التى تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، وهل هناك فروق في المشكلات، التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، وفقاً لمتغيرات الرتبة العلمية والتخصص، والجنسية ؟

وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨) عضواً من أعضاء هيئة التدريس لكليات المعلمين .

واعتمد الباحث على المنهج الوصفى واستخدم الاستبيان لجمع بيانات الدراسة .

واعتمد على وسائل إحصائية، منها المتوسط الحسابي والنسب المئوية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه أفراد العينة . ضعف احتواء المكتبات على دوريات حديثة ذات علاقة بتخصصاتهم ، وقلة توافر مراكز للبحوث تخدم أغراض البحث العلمي، وعدم وجود سكرتارية داخل الأقسام لمساعدة هيئة التدريس، في القيام بالأعمال ذات الطابع الإداري.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية، بين أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الرتبة العلمية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين أعضاء هيئة التدريس، وفقا لمتغير التخصص والجنسية.

---

(١) حمدان أحمد الغامدي : "أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"، **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**، جامعة المنيا ، مجلد ٢٢ ، ١٩٩٦ ، ص ص ١١ – ٤٤

٢١- المشكلات الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق ١٩٩٧ م [١]

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات الأكاديمية، التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، في جامعة دمشق ودرجتها ، والوقوف على المشكلات المباشرة وغير المباشرة، التي تعيق العمل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وتحول دون أداء واجباتهم الأكاديمية، وتصنيف هذه المشكلات، بالإضافة إلى البحث في سبيل معالجة تلك المشكلات، من خلال البدائل والمقترحات المناسبة .

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) عضو هيئة تدريس .

وعمد الباحث إلى استخدام منهج تكاملي، استخدم فيه المنهج الوصفي التحليلي ومنهج البحث الميداني الوصفي والاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتم معالجة بيانات الدراسة إحصائيا، بواسطة تحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري واختبار ت للفروق.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات الاستجابة عن بنود المقياس لمختلف المشكلات تبعا لمتغيرات الرتبة الأكاديمية ، والعمر وسنوات الخبرة .

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات الاستجابة، عن بنود المقياس لمختلف المشكلات تبعا لمتغير الكليات .

٣- لا توجد فروق في المشكلات التي تتصل بتأهيل عضو هيئة التدريس، والمشكلات التي تتعلق بالعلاقة بين الجامعة والمجتمع والمشكلات المادية .

٤- المشكلات التي احتلت المراكز العشرة الأوائل، يلاحظ بأن ستة منها تتعلق بمشكلات البحث العلمي، والأخرى تتعلق بالتدريس وخدمة المجتمع .

٢٢- المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات الأردنية ١٩٩٧ م [٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات، التي تقف في طريق الباحث الجامعي، ومحاولة اقتراح الحلول لها .

---

(١) عبد الله المجيدل : "**المشكلات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية** ، جامعة دمشق ، مجلد ١٥ ، عدد ٣ ، ١٩٩٧م ، ص ص ٤٣ - ٩٥ .

(٢) مهدى حسن زويلف ومنصور السعايدة : "المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات الأردنية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد ٣٢ ، يناير ١٩٩٧م ، ص ٢٣٣ - ٢٧٧ .

تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، في كل من جامعة مؤته والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك من الأساتذة المساعدين، والمشاركين وبقية الرتب أو الدرجات الأخرى (مدرسين ومحاضرين ومساعدي تدريس وبحث)، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفى، وقام بإعداد استبانة لجمع بيانات الدراسة. واستخدما وسائل إحصائية متعددة منها النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- قصور الدعم المادي للبحث العلمي، وعدم توفير المعلومات، التي يحتاجها الباحث فى مكان عمله، وبطء إجراءات التقييم للبحوث، وعدم اهتمام القارئ بنتائج البحث العلمي بشكل عام إضافة إلى بعض المعوقات الإدارية الأخرى .
- هناك بعض التقارب في وجهات نظر الفئات الأكاديمية المختلفة، حول أهمية بعض المعوقات .
- هناك تقارب في شعور الباحثين من جامعات مختلفة، تجاه بعض معوقات البحث العلمي .

٢٣- المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات ١٩٩٩ م [(١)]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية، والإدارية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية ، وهل هناك فروق ذات دلالات إحصائية، عند مستوى ٠,٠٥ في مشكلات أعضاء هيئة التدريس الأكاديمية والإدارية تعزى إلى متغيرات نوع الكلية ، الرتبة الأكاديمية ، الخبرة ، الجنس ، العمر .

شملت الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس، في الجامعة الهاشمية المتفرغين، والبالغ عددهم (١٠٢) عضو هيئة تدريس ، واعتمد الباحث المنهج الوصفى فى دراسته وقام بتوزيع الاستبانة عليهم ، وأكمل (٦٣) عضو هيئة التدريس منهم الأداة ، وعدهم بمثابة عينة بحثه الأساسية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- إن أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، في الجامعة الهاشمية هى :

---

(١) خليل قراعين : "المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية فى الجامعة الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **مجلة دراسات** ، تصدر عن عمادة البحث العلمى ، الجامعة الأردنة . مجلد ٢٧ ، عدد ٢ ، ٢٠٠٠ م ، ص ص ٨٩ - ١١٣ .

ضعف القبول الاستثنائي في الجامعة ، ضعف الطلبة فى اللغة الإنجليزية ، تركيز اهتمام الطلبة على العلامات فقط ، صعوبة المواصلات من وإلى الجامعة ، ورغبة الطلبة في الاعتماد على الملخصات واللامبالاة عند الطلبة، واعتمادهم الكبير على عضو هيئة التدريس، وضعف العلاقة بين التعليم الجامعي، والتعليم قبل الجامعي ، وضعف دافعية الطلبة للتعليم ، وبعد الجامعة عن سكن أعضاء هيئة التدريس ، وقلة رغبة الطلبة في إعداد البحوث والتقارير العلمية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ تعزى إلى نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، الجنس، العمر.

٢٤- مشكلات الأكاديميين الحاصلين على الدكتوراه من الجامعات الأجنبية عينة من الأردن ١٩٩٩[1]

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة المشكلات، التى يواجهها الأكاديميون الأردنيون، الحاصلون على شهادة الدكتوراه من جامعات أجنبية. والتأكد من وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية في " المشكلات قيد الدراسة " وهى " البحثية، المادية، الإدارية والأكاديمية، والاجتماعية والسياسية، واللغوية " تعزى إلى متغيرات " الجنس، العمر، مكان العمل ، التخصص، والبيئة الاجتماعية، وبلد الدراسة، السنة التي عاد فيها الأكاديمي بعد حصوله على درجة الدكتوراة ، والرتبة الأكاديمية، والحالة الزواجية، وعدد سنوات الخدمة فى التدريس والبحث العلمي .

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأكاديميين الأردنيين، المتخرجين من جامعات أجنبية، والحاصلين على شهادة الدكتوراة العاملين في مؤسسات التعليم العالي، والبالغ عددهم (١٨٤٩) أكاديميًا ، وتم اختيار (٤٤٨) أكاديميًا من بين مجتمع الدراسة وعدهم الباحثان بمثابة عينة للبحث . واعتمد الباحثان المنهج الوصفى فى دراستهما والاستبانة لجمع بياناتها.

وتوصلت الدراسة إلى :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين عن جميع المشكلات، تعزى إلى متغيرات العمر، المؤسسة التي يعمل فيها الأكاديمى ،

---

(١) غازى الصواء، ويحيى على: "مشكلات الأكاديميين الحاصلين على الدكتوراه من الجامعات الأجنبية عينة من الأردن " **مجلة العلوم الاجتماعية** ، تصدر عن مجلس النشر العلمى ، جمعة الكويت ، مجلد ٢٧، عدد ١، ١٩٩٩ ، ص ص ٨٩ – ١١٣ .

وسنة العودة، والرتبة الأكاديمية، والحالة الزواجية، وعدد سنوات الخدمة فى التدريس والبحث العلمي .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات المبحوثين عن المشكلات المادية والإدارية، ومشكلات البحث العلمى تعزى إلى الجنس، ولإجاباتهم عن المشكلات المادية والأكاديمية، ومشكلات البحث العلمي تعزى إلى مكان العمل، ولإجاباتهم عن المشكلات اللغوية والأكاديمية تعزى إلى التخصص، ولإجاباتهم عن المشكلات الاجتماعية واللغوية تعزى إلى سنة العودة، ولإجاباتهم عن المشكلات الاجتماعية واللغوية والبحثية والإدارية والأكاديمية تعزى إلى الحالة الزواجية، ولإجاباتهم عن المشكلات الاجتماعية والإدارية واللغوية والبحثية تعزى إلى سنوات الخدمة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين عن جميع المشكلات مجتمعة تعزى إلى الجنس، التخصص، مكان الحصول على الشهادة، وبلد الدراسة ، وفى ما يتعلق بالبيئة الاجتماعية، لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين عن جميع المشكلات مجتمعة وإجاباتهم عن كل مجال من المشكلات .

٢٥- التعليم الجامعي في ليبيا فلسفته، واقعه، مشكلاته ١٩٩٩م [١]

هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد فلسفة، وأهداف التعليم الجامعي في ليبيا، والتعرف على واقعه الحالى، والوقوف على التحديات التي يواجهها، والتدابير المتخذة لتلك التحديات، بالإضافة إلى الوقوف على المشكلات، التي تعوق التعليم الجامعي فى ليبيا، عن تحقيق أهدافه من وجهة نظر أفراد العينة. تكونت العينة من (١٧٥) عضو هيئة تدريس واستخدم الباحث المنهج الوصفى والاستبانة لتجميع بيانات الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى:

١- **الفلسفة والأهداف:** أوضحت الدراسة أن تطبيق البنية التعليمية الجديدة فى ليبيا، قد واجه بعض المشكلات، وبالتالي جاء تطبيقا بطيئا حتى سنة ١٩٩٧م، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم تحديد فلسفة وأهداف للتعليم الجامعى بشكل واضح وعلمى:

٢- **المشكلات :** أشارت الدراسة إلى وجود عدة مشكلات، تعوق التعليم الجامعي وهى :

---

(١) عبد الرحمن السنوسى ميكائيل: **التعليم الجامعى فى ليبيا ، فلسفته ، واقعه ، مشكلاته** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة، ١٩٩٩م .

أ – مشكلات تتعلق بالتخطيط والمتابعة وهي:-

١) تدخل عوامل خارجية من خارج الجامعة، مما سبب الإرباك في كثير من برامجها.

٢) قلة برامج التوعية والتوجيه والترشيد لطلاب الجامعات.

٣) الحاجة إلى خطط علمية ولوائح واضحة لتنظيم القبول بالجامعات.

٤) عدم وضوح فلسفة التعليم الجامعي للطلاب.

٥) غياب التنسيق بين الكليات في الجامعة الواحدة وبين الجامعات وبعضها البعض.

٦) غياب المتابعة الدقيقة والمستمرة لتنفيذ ما يصدر من قرارات تنظيمية.

٧) نقص وجود خطط للمتابعة، والتقويم الإداري والمالي.

٨) إن التغيرات المستمرة في انتقال تبعية، اختصاصات التعليم العالي قد ساهمت بدرجة كبيرة، في تعطيل كثير من برامج هذا القطاع.

ب – مشكلات تتعلق بالتنظيم الإداري والمالي.

١) تداخل الاختصاصات بين الجهاز الإداري والعلمي.

٢) غياب التنظيم ومراعاة الأولويات في الإنفاق المالي.

٣) تكليف أشخاص غير مؤهلين للقيام بمهام الشئون الإدارية والمالية.

٤) قلة استخدام الوسائل الحديثة في العمل الإداري، في الجامعة لزيادة الدقة والضبط كالحاسوب مثلاً.

٥) بعض المباني التي تستخدمها بعض الجامعات، غير معدة أصلاً لهذا الغرض.

٦) بالرغم من كثرة الجامعات الليبية إلا أنها لا تستطيع استيعاب جميع الطلاب الراغبين في الدراسة الجامعية.

٧) قلة التجهيزات والوسائل الخاصة بالمعامل.

جـ – مشكلات تتعلق بالشئون العلمية .

١) قلة الاهتمام بالبحوث العلمية، وخاصة التطبيقية منها، وكذلك قلة الدعم المالي والعلمى لهذه البحوث.

٢) نقص المراجع والدوريات الحديثة لمتابعة ما يستجد من معارف.

٣) صعوبة الحصول على المعلومات، والإحصاءات التي تتطلبها كثيرا من البحوث.

٤) لا توجد فى الجامعات برامج لتثقيف أفراد المجتمع وتوعيتهم.

٥) ندرة انعقاد المؤتمرات والندوات العلمية .

٦) غياب الجامعة عن المشاركة الفعالة في حل كثير من مشكلات المجتمع.

٧) قليلاً ما تقدم الجامعة الاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمع.

٨) ضعف الصلات والروابط بين الجامعات الليبية وغيرها من الجامعات العربية والعالمية.

د - مشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والطلاب .

١) النقص الكبير فى عدد أعضاء هيئة التدريس.

٢) غياب التشجيع المادي والاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس.

٣) غياب التفاعل المطلوب بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

٤) في بعض الأحيان يكلف أعضاء هيئة التدريس، بتدريس تخصصات خارج تخصصه الأصلي.

٥) عدم وجود معايير واضحة ودقيقة في اختيار الكفاءات الجيدة، عند التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس المغتربين.

٦) غياب المتابعة الدقيقة للطلاب الدارسين بالخارج وتذليل مشاكلهم.

٧) عدم التركيز على الأنشطة الطلابية.

٨) الأمية التكنولوجية واللغوية لدى غالبية الطلاب.

هـ - مشكلات تتعلق بنظام الدراسة والامتحانات .

١) عدم الاستقرار على نظام دراسى معين.

٢) عدم توفر الكتاب الجامعى.

٣) أساليب التقويم المتبعة غير فعالة.

٤) لا يوجد تناسق بين مخرجات التعليم الثانوي ومجالات التعليم العالى.

٢٦- معوقات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الإسكندرية من وجهة نظرهم ١٩٩٩ م [١]

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المصادر الممكنة، لتنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيا ، والوقوف على أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، والتي تعوق تنميتهم مهنيا والوصول إلى توصيات ومقترحات للتغلب على هذه المعوقات .

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) عضو هيئة تدريس من كليات الجامعة ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

واعتمد الباحث المنهج الوصفى لدراسته، مستخدماً الاستبيان للحصول على البيانات، بالإضافة إلى إجرائه لبعض المقابلات الشخصية غير المقننة، مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ، ولمعالجة بيانات الدراسة اعتمد التكرارات والأوزان النسبية والمتوسطات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- هناك معوقات تعوق التنمية المهنية في نظر غالبية أفراد العينة، تتعلق بوظيفة التدريس.

٢- هناك معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس تتعلق بالبحث العلمي .

٣- هناك معوقات تتعلق بوظيفة خدمة المجتمع .

٢٧- الضغوط المهنية للمعلم الجامعي " دراسة ميدانية" ٢٠٠٠ م [٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الضغوط، التي تواجه عضو هيئة التدريس بالجامعة، وتؤثر على أدائه لأدواره الوظيفية والمتمثلة في التدريس ، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع . وهل هناك اختلاف في درجة تأثير الضغوط وفقاً لمتغيرات التخصص ، ومكان الحصول على درجة الدكتوراه (من داخل مصر أو خارجها) والدرجة العلمية للعضو .

تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر

واستخدم الباحثان المنهج الوصفى فى دراستهما، معتمدين على الاستبيان لجمع بياناتها .

---

(١) سامي فتحى عمارة: "معوقات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الإسكندرية من وجهة نظرهم"، **المؤتمر القومي السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي** ، التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية ، من ٢٣ – ٢٤ – نوفمبر ١٩٩٩ ، ص ص ١٦-٤٦ .

(٢) محمد المصيلحى محمد سالم، وفرغل عبد الحميد أحمد: "الضغوط المهنية للمعلم الجامعي دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر بالقاهرة ، عدد ٩٠ ، ٢٠٠٠م ، ص ص ١ – ٨٤ .

واعتمدا في تحليل البيانات على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للفروق.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أظهرت الدراسة أن أهم الضغوط التي تواجه أفراد العينة، هي كثرة أعداد الطلاب بقاعات الدرس، وتدنى المستوى العلمي للطلاب، والافتقار إلى خريطة للبحوث اللازم إجراؤها ، والافتقار إلى المعينات التدريسية ، ومحدودية مصادر النشر وارتفاع كلفتها ، وضعف فاعلية نادى أعضاء هيئة التدريس مما يحرم أعضاءه من المشاركة في خدمة المجتمع ، وكلفه عضوية الاشتراك في بعض الجمعيات العلمية والأهلية .

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الضغوط المهنية، على أفراد العينة حسب متغير التخصص .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الضغوط المهنية، على أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية، ومتغير مكان الحصول على درجة الدكتوراه .

٤- تأثير الضغوط المهنية المرتبطة بالوظائف، التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، على أدائهم لتلك الوظائف المتمثلة فى التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

٢٨- الضغوط المهنية لعضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية وعلاقتها ببعض المتغيرات ٢٠٠١ [١]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الضغوط المهنية، التي يمكن أن تواجه أعضاء هيئة التدريس، في بعض الجامعات المصرية ، والتعرف على اختلاف الضغوط المهنية، باختلاف بعض المتغيرات ، بالإضافة إلى اقتراح بعض السبل والأساليب، التي يمكن أن تسهم في التعامل مع تلك الضغوط ومواجهتها .

تكونت عينة الدراسة من (١٠١٠) من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم من كليات الجامعات التي أجريت عليها الدراسة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى .

وقامت الباحثة باستخدام الاستبيان لجمع بيانات الدراسة وذلك بعد التأكد من صدقه وثباته بالطرق المتعارف عليها .

واعتمدت وسائل إحصائية متعددة لمعالجة بيانات الدراسة، هى المتوسط الحسابى

---

(١) سهام ياسين احمد عبد العليم : **الضغوط المهنية لعضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ببنى سويف ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١م .

والتكرارات واختبار كاي تربيع .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- يقوم أفراد العينة بتأدية أعمالهم في ظل كثير من الضغوط الملقاة على عاتقهم .

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة، في الضغوط المهنية حسب متغير النوع لصالح الذكور .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة، في الضغوط المهنية حسب متغير التخصص .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة، في الضغوط المهنية حسب متغير الرتبة الوظيفية، ومتغير مكان الحصول على الدرجة العلمية ، ومتغير شغل الوظيفة الإدارية .

٥- تعتبر مهنة عضو هيئة التدريس بالجامعات موضوع الدراسة، وعلى العينة التي تم إجراء الدراسة عليها مهنة ضاغطة ، وأن أعضاء هيئة التدريس يعملون تحت ظروف ضاغطة حيث لا تتوفر لهم الخدمات، والإمكانات اللازمة للقيام بالعملية التعليمية على خير وجه . بالإضافة إلى الأعباء الإدارية والتدريسية ، وتدني مستوى الطلاب الملتحقين بالجامعة مع كثرة أعدادهم ، وقلة رواتبهم إلى غير ذلك من الضغوط، التي جعلت من مهنة عضو هيئة التدريس مهنة مجهدة ومسببة لشعوره بالضغوط المهنية .

٢٩- معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية "دراسة ميدانية" ٢٠٠١ م [١]

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم أداء أعضاء هيئة التدريس، وأهم الأدوار الجامعية المرتبطة به، وتحديد أهم ملامح التطور، في الأداء الجامعي لأعضاء هيئة التدريس، في مطلع القرن الحادي والعشرين ، ودراسة وتحليل الواقع الراهن، لأداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والكشف عن المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، في أداء أدوارهم الجامعية المختلفة، بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح للتغلب على المعوقات التي تواجه الأداء الجامعي لأعضاء هيئة التدريس .

اختار الباحث عينة دراسته بالطريقة العشوائية ، وشملت الفئات المختلفة لأعضاء هيئة التدريس من المدرسين، والأساتذة المساعدين والأساتذة، من التخصصات العلمية والنظرية من الجنسين ، وبلغ إجمالي العينة (٤١٦) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، من الجامعات التي

---

(١) على عبد الرؤوف محمد نصار : **معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية**، دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠١ .

أجريت عليها الدراسة وهى الأزهر، الإسكندرية، طنطا، جنوب الوادى وقام الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفى .

واستخدم أدوات بحثية المقابلة الشخصية، للسادة عمداء ووكلاء الكليات ، والاستبانة من أعضاء هيئة التدريس .

واستخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار حسن المطابقة (كا^{2}) واختبار (ت) للفروق، وتحليل التباين) للفروق، ومعاملات الارتباط ومعامل الفاكرونباخ والوزن النسبى كوسائل إحصائية لمعالجة بيانات دراسته .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه الأداء الجامعي، لأعضاء هيئة التدريس وهى :

أولاً : معوقات الأداء في العملية التعليمية وتشمل :

- قصور مصادر التمويل، مما يؤثر على الإمكانات الجامعية المتاحة .
- قلة الإمكانات المتاحة لتدريب الطلاب، على المهارات العلمية والتطبيقية .
- وجود فجوة بين الإعداد الجامعي للطلاب، ومتطلبات سوق العمل .
- قلة مراعاة ميول وقدرات الطلاب عند قبولهم بالجامعات .
- ازدحام الطلاب داخل قاعات الدراسة، يقلل من فرص المناقشة والتفاعل .

ثانياً : معوقات الأداء في مجال البحث العلمي وتشمل :

- عدم وجود سياسة لتسويق نتائج البحوث العلمية .
- نقص الإمكانات البحثيه، من معامل وخامات وأجهزة ومراجع حديثة .
- صعوبة المشاركة في المؤتمرات الدولية .
- غياب خريطة بحثية محددة، للبحث العلمي على مستوى التخصص .
- قلة البحوث التكاملية (بحوث الفريق) .

ثالثاً : معوقات الأداء في مجال خدمة المجتمع :

- قلة وجود حوافز تشجع هيئة التدريس، على المشاركة فى خدمة المجتمع .
- ضعف الإمكانات المادية المتاحة للجامعة، للمشاركة فى خدمة المجتمع .

- عدم وجود خطة جامعية للمشاركة في خدمة المجتمع .
- إحجام مؤسسات المجتمع، عن طلب مشاركة الجامعة في مواجهة مشكلاتها .
- قلة الفرص المتاحة لأعضاء هيئة التدريس، للمشاركة في برامج خدمة المجتمع التي يقدمها مركز خدمة المجتمع .

رابعاً : معوقات الأداء في مجال الإدارة الجامعية وتشمل :

- ضعف مسايرة بعض القوانين واللوائح الجامعية لمتغيرات العصر .
- قلة إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس، للمشاركة في اتخاذ القرار الجامعي .
- غلبة الروتين والبيروقراطية في اختيار القيادات الجامعية .
- غياب نظم فعالة لتقويم أداء الإدارة الجامعية .

خامساً : المعوقات الشخصية المؤثرة على الأداء الجامعي لأعضاء هيئة التدريس وتشمل :-

- ضعف المرتبات وعدم كفايتها لتحقيق مستوى معيشي لائق .
- ضعف الخدمات التي يقدمها نادى أعضاء هيئة التدريس لأعضائه .
- ضعف التقدير الاجتماعي لعضو هيئة التدريس قياساً ببعض الفئات الأخرى .
- عدم مساعدة الجامعة في توفير مسكن مناسب للإقامة في المدينة التي توجد بها الكلية .
- قلة تقدير المتميزين من أعضاء هيئة التدريس .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في إدراك أعضاء هيئة التدريس، لمعوقات الأداء الجامعي حسب متغير النوع .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في إدراك أعضاء هيئة التدريس، لمعوقات الأداء الجامعي وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (مدرس ، أستاذ مساعد ، أستاذ) وكذلك حسب التخصص علمي ، نظري.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في إدراك أعضاء هيئة التدريس لمعوقات الأداء الجامعي وفقاً لمتغير الوظيفة القيادية (يشغل / لا يشغل) .

٣٠- المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الليبية ٢٠٠١ م [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات، التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، في بعض الجامعات الليبية، التي تحول دون تحقيقهم لبعض وظائف الجامعة ، والتعرف على الفروق بين الجامعات، ووجود هذه المشكلات والاختلاف، في هذه المشكلات وفقاً لمتغيرات العمر والجنس والتخصص والدرجة العلمية .

تكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المشمولة بالدراسة .

واستخدم الباحث المنهج الوصفى فى دراسته والاستبيان لجمع بياناتها.

وعولجت بيانات الدراسة بوسائل إحصائية متعددة، منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت وتحليل التباين .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود عدد من المشكلات مستوى وجودها عال، تواجه أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الليبية وهى :

أ) المشكلات المتعلقة بالبعد الأكاديمي .

١) عدم اشتراك الجامعة في الدوريات، والمجلات العلمية المتخصصة.

٢) عدم تشجيع الجامعة لأعضاء هيئة التدريس، في المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية.

٣) نقص المختبرات والأجهزة والوسائل التعليمية.

٤) اهتمام الطلبة بالحصول على الدرجة أكثر من المادة العلمية.

٥) عدم كفاية محتويات المكتبة الجامعية من كتب ومراجع ودوريات.

٦) صعوبة الاستفادة من خدمات الحاسوب بالجامعة.

٧) عدم توفر الخدمات المناسبة لأعضاء هيئة التدريس.

٨) كثرة عدد الطلاب داخل القاعات الدراسية.

---

(١) عز الدين إبراهيم كنموكه : **المشكلات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس فى بعض الجامعات الليبية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السابع من أبريل ، ٢٠٠١ .

٩) تدني مستوى التحصيل العلمي عند الطلبة.

١٠) اعتماد الطلبة بشكل أساسي على ما يلقيه الأستاذ، في المحاضرة دون الرجوع إلى المراجع والكتب.

ب) المشكلات المتعلقة بالبعد الإداري.

١) عدم صرف مكافآت أعضاء هيئة التدريس في مواعيدها.

٢) غلبة الروتين والبيروقراطية على العمل الإداري بالجامعة.

٣) ضعف إنجاز بعض المعاملات الإدارية، التي تخص أعضاء هيئة التدريس.

ج) المشكلات المتعلقة بالأبعاد الأخرى (اقتصادية ، اجتماعية ، نفسية) .

١) انخفاض دخل عضو هيئة التدريس.

٢) ارتفاع كلفة الحصول على المنشورات العلمية التي لا توفرها الجامعة.

٣) ضعف المساعدات التي تقدمها النقابة لأعضاء هيئة التدريس.

٤) عدم وجود مناشط اجتماعية وثقافية خاصة بأعضاء هيئة التدريس.

٥) عدم اتخاذ الجامعة إجراءات حازمة بحق الطلبة غير المنضبطين.

٦) قلة الرعاية الصحية لأعضاء هيئة التدريس.

د) هناك فروق ذات دلالة إحصائية لوجود المشكلات، التي تواجه أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الجامعة ، والجنس .

هـ) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في وجود المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيرات العمر ، التخصص ، الشهادة العلمية .

٣١- عوامل الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ٢٠٠٣ م[١]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم عوامل الرضا الوظيفي، لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية ، والوقوف على مدى ارتباط عوامل الرضا الوظيفي، لدى عينة الدراسة ببعض المتغيرات ، ومدى وجود هذه العوامل في بيئة العمل.

---

(١) محمد المصيلحي محمد إبراهيم سالم، وآخرون: "عوامل الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية "، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، عدد ١١٣ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠٥ – ١٩٢ .

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التي أجريت عليها الدراسة .

استخدم الباحثون المنهج الوصفى لمعالجة موضوع الدراسة، والاستبيان كأداة لجمع بياناتها.

واعتمد الباحثون على وسائل إحصائية المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأرباعيات ، واختبار الدلالة (ت) لمعالجة بيانات الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أهمية العوامل قيد البحث للرضا الوظيفي، وكانت درجة توافرها متوسطة .

٢- وكانت أهم عوامل الرضا توافراً هي :

رعاية الجامعة لعضو هيئة التدريس بعد المعاش، النظرة الاجتماعية المميزة لعضو هيئة التدريس، وعدالة توزيع العائد المادي على أعضاء هيئة التدريس بالقسم والكلية ، وموضوعية تقويم أعمال هيئة التدريس، حين التقدم للترقية وتيسير فرص النشر للبحوث ، وتوزيع المهام بعدالة بين أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى توفر شبكة المعلومات للإنترنت، واحترام رئيس القسم وإدارة الكلية، وسيادة المناخ الذي يوفر الاحترام المتبادل بين أعضاء هيئة التدريس .

٣- أما أقل العوامل رضاً وغير متوافرة هي :

الشراكة بين الجامعة وغيرها من المؤسسات ، وإمكانيات الانخراط في أعمال استشارية خارج نطاق الجامعة، والزيادة في الدخل السنوي من جراء المكافآت والحوافز، والتعاون بين أجهزة المجتمع وأعضاء هيئة التدريس، والحصول على التمويل اللازم للبحوث .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

١- دراسة لمعنويات أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع ١٩٧٥ م [1]

لقد تم تطوير صحيفة استبيان لقياس معنويات أعضاء هيئة التدريس ، حيث وجهت إلى الموظفين العاملين بتوقيت كامل وعدد (٥١) على مستوى الجامعة ، واحتوى النموذج المعدل من الاستبيان على ثلاثة مقاطع هي :

١- قائمة تحتوى على (٣٦) تجربة افتراضية إيجابية ومثلها (٣٦) تجربة افتراضية سلبية،

(1) Gloster, - Emily – D,: **A Faculty-morale study in a community college** , 1975, In the Eric Database.

والتي قد يكون الموظف فحصها لو أنه جذب الحادث الذي تم وضعه في القائمة.

٢- مقياس للمعنوية (أربعة أسئلة للحصول على فحص الصلاحية لمستوى المعنوية)

٣- أربعة عشر سؤالاً متعلقة بمعلومات شخصية .

وبند المعنوية الإيجابي الأكثر تكرار كان يتعلق بالحرية الأكاديمية، وتفاوت أعضاء هيئة التدريس والصداقة ، والتألق مع الطلبة .

وبند المعنوية السلبي الأكثر تكرار يتعلق بالمحددات الطبيعية، للفصل الدراسي وباستخدام مقياس المعنوية من (منخفض جداً إلى (٧) مرتفع جداً) بين مستوى المعنوية المتوسط، كان مقداره (٥,٧١) والاختلاف المهم عند مستوى ٠,٠١ تم اكتشافه باستخدام درجات المعنوية .

والاستجابات على السؤال المتعلق بقبول وضع مشابه في مؤسسة أخرى، وبنفس المرتب وعند مستوى ٠,٠٥ باستخدام درجات المعنوية والاستجابات ، أعطيت للسؤال المتعلق بالدخل الناتج من جوانب أخرى . وقد تضمنت الدراسة أيضا مراجعة للأدبيات وأداة المسح .

٢- الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة يوتا الشرقية ١٩٧٧ م[1]

تم إجراء مسح على أعضاء هيئة التدريس، والكادر الوظيفي في جامعة يوتا الشرقية، وذلك لغرض التحقق من الرضا الوظيفي للأفراد . وقد قام أكثر من ٩٥% من الموظفين وأعضاء هيئة التدريس بملء استمارة الاستبيان المكونة من (٩٤) بند حول الرضا الوظيفي.

وقد قام أعضاء هيئة التدريس العاملين، بالإضافة إلى ملئهم نموذج الاستبيان، بوضع معدلات لخصائص الرضا الوظيفي ، وقد صمم الاستبيان للحصول على موافقة أو عدم موافقة على (٢٨) فقرة ورأى بخصوص الجامعة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الرضا الوظيفي كان كالتالي :

١- عالياً في مجالات الإنجاز، إمكانية النمو، الأعراف، المسئولية ،العمل نفسه، العلاقات بين الأفراد في العمل، التوجيه، ظروف العمل .

٢- منخفضاً في مجالات تبنى الممارسات العمالية الموصى بها ، التدريب أثناء الخدمة ، فرص حضور الندوات والمؤتمرات المهنية ، التعاون بين الأقسام ، سياسة الإدارة، الرواتب .

---

(1) Seegmiller, Jesse F,: Job Satisfaction of Faculty and Staff at the College of Eastern Utah , 1977, in the Eric Database.

ولقد أوصت الدراسة بأن مستوى الرضا، خصوصاً في مجال الإدارة وسياسات المرتبات ، يجب أن يطور ليس فقط لتخفيض عدم الرضا، ولكن أيضا لتعزيز فعالية وكفاءة المؤسسة بشكل كامل.

٣- الإجهاد والرضا الوظيفي لموظفي الكليات ١٩٨٧ م[١]

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة، بين الخصائص الديموغرافية للموظفين العاملين بالكليات نظام السنتين، والخصائص الشخصية، ومصادر الإجهاد والرضا الوظيفي، وتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في الآثار أو التأثيرات النفسية، الناتجة عن ثلاثة عناصر لنموذج الرضا الوظيفي وهي عناصر ديموغرافية، مسببات الإجهاد عناصر شخصية بين الأشخاص ذوى الرضا الوظيفي العالى والمنخفض .

وتم تجميع البيانات عن طريق المسح الوصفي، لعينة تم اختيارها من مجتمع محدد تمثل في جميع الموظفين، الذين يعملون بدوام كامل في ١٤ كلية أو معهد في بنسلفانيا ، واستخدمت البيانات لتحديد الخصائص الديموغرافية، والشخصية ومصادر الإجهاد وأبعاد الرضا الوظيفي .

وتم تصميم أداة المسح لاختبار العلاقة بين الخصائص، الفردية الشخصية ومصادر الإجهاد الوظيفي، وأبعاد الرضا الوظيفي، واحتوت أداة المسح على ٩١ بند في أربعة أجزاء .

. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية، وذات أهمية بين مدى الخصائص الشخصية، والفردية والرضا الوظيفي بشكل عام. وكذلك وجود علاقة منخفضة إلى متوسطة بين عوامل الإجهاد ومتطلبات العمل، المؤثرات الأساسية، تصارع الوظائف، وبين الرضا الوظيفي، والرضا الواضح أو الجلي والرضا العام.

وجود علاقة إيجابية بين الشخصية والرضا عن العمل، وهذه العلاقة معقدة وتتأثر بمتغيرات أخرى متداخلة.

٤- الميل نحو ترك العمل بين أعضاء هيئة التدريس ١٩٩٠ م[٢]

هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان هناك آثار تنبؤية للإجهاد الوظيفى، وعامل الرضا الوظيفي على النزعة أو الميل لترك العمل أو المؤسسة، ثم إرسال الاستبيان عن طريق البريد إلى (٩٠) مفردة تم اختيارها عشوائيا لغرض الحصول على معلومات عن الرضا وعدم الرضا عن العمل.

---

(2) Happ - Albert - Charles,: **Stress, Job satisfaction and the Community College Faculty** . as Study of Pennsylvania Community College Faculty. Ph.D. Dissertation Abstracts International, No AA18807789, V. 49-04A, p. 707, 1987.

(1) MCBRIDE - Sysan - Abigail.: **Propensity to leave among Community College Faculty**. Dissertation Abstracts International, No. AA19625278, V. 5. -05A, P 1987, 1990.

واحتوى الاستبيان على مؤشرات متعلقة بالميل لترك العمل، وبيانات ديموغرافية وتم استرجاع (٤٦٥) صحيفة استبيان من العدد الإجمالى .

واستخدم أسلوب الانحدار المتعدد لتحليل البيانات .

وتمثل المتغير المراد قياسه في الميل نحو ترك العمل، والمتغيرات المستقلة تمثلت في تصارع الأدوار وغموض الدور وعشرة عوامل عن الرضا الوظيفى .

وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس الجامعيين، في هذه المهمة كانوا بشكل عام راضين عن عملهم، وأن الميل نحو ترك العمل لم يكن الاتجاه المأخوذ به . وتبين بأن الرغبة أو الميل نحو ترك العمل تأثر ببعض عوامل الرضا الوظيفي، مثل الرضا عن فرص النمو. المرتب، السياسات الإدارية، الرقابة، وعن العمل نفسه حيث كلما قل عامل الرضا زاد الميل نحو ترك العمل، بالإضافة إلى تأثير متغير الميل، نحو ترك العمل إلى حد كبير بتصارع الدور أكثر من تأثيره بغموض الدور .

وتبين من الدراسة أن المتغيرات الديموغرافية كلها، باستثناء العمر لم يكن لها تأثير على النزعة نحو ترك العمل، حيث تبين أنه كلما زاد العمر أو تقدم، تنخفض النزعة نحو ترك العمل.

٥- عبء العمل والإجهاد في جامعات نيوزيلندا ١٩٩٤ م[1]

اختبرت هذه الدراسة حمل أو ثقل العمل، لأعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعات نيوزيلندا، سواء كانوا أكاديميين أو موظفين فى المكتبات أو الفنيين، وقد ركزت هذه الدراسة على كل المستويات الحالية لعبء العمل، والإجهاد واتجاهات أو ردود فعل الموظفين، تجاه آثار المتغيرات في عبء العمل والإصلاحات التعليمية على جودة عملهم .

وتم إجراء المسح على ما يقارب من (١١٨١) موظف، من خلال استبيان وزع عليهم عن طريق البريد .

وأظهرت النتائج زيادة عبء العمل والإجهاد للعديد من الموظفين، ومعظم الذين أجرى عليهم المسح كانوا يشعرون بأن العمل الذي يؤدونه مجهد في الغالب، وأقر غالبيتهم بأن عملهم أصبح أكثر إجهاداً في الوقت الحديث، ورأوا بأن هذا الاتجاه مستمر في المستقبل.

ومن العوامل الرئيسية التي سببت الزيادة في مستويات الإجهاد، الزيادة في عبء العمل.

ولقد تبين أن الإناث والأكاديميين، والموظفين الذين تم تعيينهم حديثاً أقروا بأنهم يواجهون

---

(1) Boyd, - ally; Wylie, -Cathy. : **Workload and stress in New Zealand Universities** , 1994, In the Eric Database.

إجهاداً كبيراً مقارنة بغيرهم .

٦- عبء العمل والإجهاد في جامعات نيوزيلندا ١٩٩٨ م[١]

في مسح استطلاعي أجرى على أعضاء هيئة التدريس، والموظفين بجامعة نيوزيلندة بغية التعرف على آرائهم فيما يتعلق بثقل العمل ومستويات الإجهاد، تم مقارنة النتائج التى تم التوصل إليها بنتائج مسح آخر، كان قد أجرى في عام ١٩٩٤ حيث تم تفسير وتحليل (١١٥٥) إجابة من ناحية الوضع الوظيفي، ساعات العمل، المرتبات، المسئوليات والمتغيرات وآثارها، الإجهاد والضغط والتطوير وقضايا أخرى غيرها .

وعلى كل حال فإن ما عليه الوضع، في سنة ١٩٩٨م عكس تسلسل أو اتصال نحو التغيرات القديمة وآثارها، أكثر من التغيرات الجديدة وآثارها، وتستمر التغيرات لتكون سلبية لأعضاء هيئة التدريس أكثر من كونها إيجابية، وقد كان للإجهاد أثره السيئ على الموظفين فى سنة ١٩٩٨ بصورة أكبر، مما كان عليها في سنة ١٩٩٤م مع ظهور تقارير تكشف عن مساوئ كثيرة متعلقة بالعمل. حيث أقر معظم الموظفين بتعرضهم للأذى والضرر .

وأظهرت الدراسة اختلافات قليلة بين عامى ٩٤، ٩٨م، فى المجالات التالية: عدد ساعات العمل، الوضع الوظيفي، الزيادة المستمرة في متطلبات العمل، عدم توفر الرضا الكامل لإعادة هيكلة الجامعة، عدد الطلاب، المستويات العالية للإجهاد، والذي يتعرض له الموظفين، عدم الرضا عن الوقت المتوفر لأعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث، وعدم الرضا عن الرواتب.

٧- العلاقة بين مستويات الإجهاد والرضا الوظيفي بين أعضاء هيئة التدريس في شرق تنسي ٢٠٠١ م[٢]

في هذه الدراسة تم تجميع وتحليل بيانات متعلقة، بالإجهاد والرضا الوظيفي للموظفين في خمسة مجالس لأعضاء الجامعات فى تنسى (إحدى الولايات الأمريكية).

وتم توزيع الاستبيان على الموظفين، الذين يعملون لوقت كامل، وقد بلغت نسبة الإرجاع من الاستبيان ٥١,٣% واحتوى الاستبيان على مسح جغرافي اجتماعي، لقياس مستوى الإجهاد وكان ٩٢,٤ من المستجيبين من البيض و ٧٦,٥% من المتزوجين و ٦١,٢% كن إناثا و

(2) Challmers, - Anna.: **Workload and Stress in New Zealand Universities.**, A follow up to the 1999 study, 1998, in the Eric Database.

(1) McCracken - Caryolyn - G.: **The relationship between stress levels and job satisfaction among community college faculty inceast Tennessee** , Dissertation Abstracts International , No. 13031157, V. 62 - 10A, P. 3276, 2001.

٥٨% دائمين و ٨١,٣% كان عمرهم ٤٠ فما فوق ، و ٥٢,٢% أكبر من ٥٠ سنه و ١,٩% كانت أعمارهم أقل من ٣٠ و ٥١,١% يعملون في مواقعهم لست سنوات أو أقل ، ومجموع ٧٢,٤% كانوا أساتذة مساعدين و ٩٢,٩% أساتذة مشاركين و ٤٩,٥% بروفيسور و ١٩,٢% كموجهين و ٨,٤% بدرجة بروفيسور (أستاذ).

وبتحليل بنود مؤشر الإجهاد الوظيفي السابق، فإن أبعاد المكافأة أو الاعتراف وقيود الوقت وتفاعل الطلاب تم تحديدها.

وتبين من خلال هذه الدراسة، أن مؤشرات الإجهاد دلت على مستوى منخفض للإجهاد، فيما يتعلق بالاعتراف والمكافآت ومستوى متوسط، فيما يتعلق بقيود الوقت وتفاعل الطلاب والموظفين الدائمين، والبيض أقروا بوجود إجهاد أكبر فيما يتعلق بتفاعل الطلبة، غير أن الموظفين الذين تبلغ مدة وجودهم في أعمالهم أقل من ٣ سنوات أقروا بوجود إجهاد أقل. كما أن الموظفين الدائمين والأساتذة المشاركين اتضح أنهم يتعرضون لضغوط أكبر، فيما يتعلق بمحددات الوقت، ودليل مؤشرات الوصف الوظيفي احتوى على ست مجالات هي العمل في الوظيفة، المرتب أو المدفوعات، فرص الترقي، الإشراف والرقابة، الزمالة في العمل، والعمل بشكل علم. ولقد أشار المستجيبون إلى عدم الرضا عن الرواتب، وتم أيضاً قياس المشاعر السلبية المتعلقة بفرص الترقي، وتبين عدم رضا الموظفين كبار السن والأكثر خبرة، والموظفين الدائمين والأساتذة المشاركين، ولقد أظهر الموظفون غير الدائمين رضا كاملاً عن العمل والرقابة أكثر مما أظهره الموظفون المبتدؤون ، وأظهر تحليل الارتباط علاقة عكسية بين كل أبعاد مؤشر الإجهاد الوظيفي، ومؤشر الوصف الوظيفي ، وطبقا لتحليل الانحدار المتعدد والمتدرج فإن أبعاد مؤشر الإجهاد الوظيفي، كانت بمثابة متغيرات تنبؤية بينما المتغيرات الاجتماعية والجغرافية كانت عامل تنبؤ مهم لفرص الترقي فقط .

التعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي :

أولاً : إن هذه الدراسات تناولت موضوعات، تبحث في ما يواجه أعضاء هيئة التدريس، من مشكلات أو معوقات أو ضغوطات، تحد من قيامهم بوظائفهم على الوجه الأكمل كما ينص عليها قانون الجامعات من تدريس، وبحث علمي ، وخدمة مجتمع ، وعليه يمكن أن تقسم هذه الدراسات حسب عناوينها على النحو التالي :

١- دراسات تبحث في المشكلات الأكاديمية والإدارية، التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وهي دراسة عثمان ١٩٨٠م ودراسة جامعة الملك عبد العزيز ١٩٨٣، ودراسة كمال

١٩٨٣، ودراسة مرسى ١٩٨٤، ودراسة الفضل ١٩٨٧، ودراسة الباشا ١٩٨٧، ودراسة القاضى ١٩٨٧، ودراسة الخليلى ١٩٩١، ودراسة مساد ١٩٩١، ودراسة مروة أحمد ١٩٩٣، ودراسة محمد ١٩٩٤، ودراسة محافظة والمقدادى ١٩٩٥، ودراسة الغامدى ١٩٩٦، ودراسة امجيدل ١٩٩٧، ودراسة قراعين ١٩٩٩، ودراسة الصواء وعلى ١٩٩٩، ودراسة ميكائيل ١٩٩٩، ودراسة كاموكه ٢٠٠١ م.

٢- دراسات تبحث في المعوقات، التى تواجه أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات، وهى دراسات زويلف والسعايدة ١٩٩٧، وعمارة ١٩٩٩، ونصار ٢٠٠١ .

٣- دراسات تبحث فى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، والضغوط المهنية وعبء العمل والإجهاد وهى دراسة المسند ١٩٩٣، ودراسة طناش ١٩٩٥، ودراسة سالم وأحمد ٢٠٠٠، ودراسة عبد العليم ٢٠٠١، ودراسة المصيلحى وآخرون ٢٠٠٣، ودراسات أجنبية هي دراسة فلوستر ١٩٧٥، ودراسة بيجملر ١٩٧٧، ودراسة مالك بريد ١٩٩٥، ودراسة بودى وويلى ١٩٩٤، ودراسة سالمر ١٩٩٨، ودراسة نايلر ٢٠٠١، ودراسة ميكرنن ٢٠٠١م .

٤- دراسات تبحث في فعاليات المهام، والأدوار التي يجب على أعضاء هيئة التدريس، القيام بها وهى (الكناني ١٩٧٤، وعلى ١٩٩٣، والشامي ١٩٩٤ والكندي وإبراهيم ١٩٩٥م) .

ثانياً : تتفق جميع الدراسات السابقة، في أنها أجريت على عينة، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات ، وكليات المعلمين، وكليات المجتمع .

ثالثاً : أجمعت الدراسات على أستخدامها للمنهج الوصفى .

رابعاً : جميع الدراسات السابقة متفقة على استخدامها للاستبيان، كأداة لجمع البيانات ، بالإضافة إلى استخدام بعض الدراسات لوسائل أخرى كالمقابلة في دراسة نصار، ومقياس متسونا في دراسة طناش وأسلوب حل المشكلات في دراسة مساد .

خامساً: عولجت البيانات في جميع الدراسات السابقة، بوسائل إحصائية متعددة منها النسب المئوية والتكرارت، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين، ومربع كاي واختبار (ت) للفروق.

سادساً: المتغيرات التى هدفت الدراسات إلى إيجاد الفروق بينها، تمثلت فى التخصص والدرجة العلمية، والرتبة الأكاديمية ، والكلية ، وسنوات الخدمة ، والجنس بالإضافة إلى بلد الحصول على المؤهل فى بعض الدراسات ، والجنسية .

سابعاً: توافقت الدراسات السابقة بصلتها الوثيقة بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، وعلاقتها بالتزاماتهم المهنية، وهذا ما توصلت إليه في نتائجها من وجود عدد من المشكلات، التي تقف أمام أعضاء هيئة التدريس الجامعي، من القيام بوظائفهم المتمثلة في التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع سواء كان ذلك بنقص الإمكانيات أو التمويل، وتقسيم الوقت المخصص لكل وظيفة من الوظائف الأساسية .

ثامناً : لا شك في أهمية هذه الدراسات التي أفاد منها الباحث، في التعرف على عدد كبير من رؤوس المشكلات الجامعية ، وطبيعة السياقات والعوامل المؤثرة في وجودها، ومنتجاتها على أصعدة الإدارة والتنظيم والفلسفة وتعليم الطلاب ، وحاجات المجتمع ، والصلاحيات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس . لكن هذه الدراسات استخدمت في مجموعها الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً، والوقوف عند حد الفروقات ودلالتها الإحصائية والمرتبطة ببعض المتغيرات . وهذه منهجية نراها قاصرة ، وقد استخدمنا منهجاً مركباً على نحو ما أشرنا إليه من قبل ، لأن إجابات أعضاء هيئة التدريس كثيراً ما تخفي جوانب من الحقيقة الواقعية، التي قد تحدث صدمات أو تأتي بعقوبات فتقف صامتة أمام " المسكوت عنه " أو تأتي بمشكلات يغلب عليها طابع التحيز، أو المبالغة أو التهوين والتقليل ، أو الإسقاط أو التعميم . ولهذا فقد أضفنا إلى الاستبيان وسائل أو أدوات بحثية تحليلية / نقدية تجنباً لقصور بيانات الوصف الكمي أو المعمم .

كما اقتصرت دراستنا على نوعية خاصة، من المشكلات في طبيعتها الأكاديمية والإدارية، ومعالجتها في إطار الأهداف التي حددتها على نحو ما ذكرنا سلفاً ، وبه تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة .